

تحليل نقدي لمنهجية الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

الدراسة المختارة:

مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة وتأثيرها على الأداء
دراسة ميدانية في محافظة رام الله
جامعة القدس

Prepared by عبدالله محمد السلطان

دراسات نقدية ٣

Lecture No. 3



Chapter

01

الإطار المنهجي وطبيعة التصميم البحثي

التصميم الكمي الوصفي التحليلي



قياس مستوى الظاهرة



تحديد درجة تبني الرقمنة

اختبار العلاقة بين المتغيرات



تحليل تأثير الرقمنة على الأداء

تفسير التأثير الإحصائي



قياس العلاقة بين المتغيرات إحصائياً

نقاط القوة والقصور المنهجي



نقاط القوة



- سهولة التنفيذ والتكلفة المنخفضة
- قياس العلاقة في وقت محدد
- مناسب للدراسات الاستطلاعية
- إمكانية التعميم الإحصائي

نقاط القصور



- لا يمكن تأكيد السببية الزمنية
- قياس المتغيرات في نقطة زمنية واحدة
- تجاهل الطبيعة التراكمية للتحويل الرقمي
- عدم مراعاة التغيرات الزمنية

الفجوة المنهجية الزمنية



الحل المقترح

التصميم الطولي لمتبع التغيرات الزمنية

طبيعة التحويل الرقمي

عملية تراكمية تتطلب وقت ومراحل متعددة

التحدي المنهجي

عدم القدرة على تتبع التطور التدريجي للرقمنة

تحليل المجتمع والعينة: نقاط القوة والقصور

مراجعة نقدية لتحديد مجتمع البحث وطرق المعاينة في دراسة الرقمنة

نقاط القوة (الجانب الإيجابي)



التحديد الجغرافي الواضح

تحديد مجتمع الدراسة في الشركات العائلية بمحافظة رام الله يمنح البحث تركيزاً مكانياً دقيقاً.

كفاية حجم العينة

حجم العينة المستخدم يعتبر مناسباً من الناحية الإحصائية لإجراء تحليلات الانحدار المطلوبة.

الفجوات المنهجية (نقد أكاديمي)



غياب التبرير الإحصائي للحجم

عدم استخدام معادلات تحديد الحجم (مثل $G*Power$) لتبرير اختيار العينة علمياً.

تجاهل تحيز عدم الاستجابة

لم يتم تحليل خصائص الشركات غير المستجيبة (Non-response bias) لضمان جودة البيانات.

غياب المقارنة القطاعية

عدم تصنيف العينة قطاعياً يحرم الدراسة من فهم أعمق لتباين أثر الرقمنة.

متطلبات مستوى الدكتوراه (المستوى المأمول)



استخدام المعاينة الطبقية ✓

اختبار تمثيل العينة للمجتمع ✓

تحليل تحيز الاستجابة ✓

Chapter
03

تقييم أداة القياس والصدق الإحصائي

تحليل جودة الأدوات البحثية والتحقق من الصدق البنائي

الإجراءات المنهجية المتبعة



مقياس ليكرت الخماسي

استخدم لقياس أبعاد الرقمنة والأداء المؤسسي.

منفذ

ثبات الأداة (Cronbach's Alpha)

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لضمان استقرار النتائج.

منفذ

صدق المحكمين

عرض الأداة على خبراء لتقييم الصدق الظاهري والمحتوى.

منفذ

الفجوات المنهجية والنقد



غياب التحليل العاملي (EFA/CFA)



لم يتم التحقق من البناء العاملي للأداة استكشافياً أو تأكيدياً، وهو مطلب أساسي في الدراسات المتقدمة.

غياب الصدق التمايزي (Discriminant Validity)



عدم اختبار مدى تمايز الأبعاد عن بعضها البعض إحصائياً (مثل معيار Fornell-Larcker).

الخلط بين نموذج القياس والبنائي



الدراسة لم تفصل بين جودة القياس (Measurement Model) واختبار العلاقات (Structural Model).

رؤية نقدية: الاكتفاء بـ "كرونباخ ألفا" يعد مؤشراً للثبات فقط وليس الصدق البنائي؛ في مستوى الدكتوراه، يُتوقع استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لضمان دقة القياس.

تحليل الأساليب الإحصائية ومدى ملائمتها

تقييم كفاءة النمذجة الإحصائية في معالجة أبعاد الرقمنة

الأسلوب المتقدم المقترح (SEM)



نمذجة المعادلات البنائية (Structural Equation Modeling) هي الأنسب للأبحاث المتقدمة لأنها:

تعدد الأبعاد



تتعامل مع الرقمنة كمتغير كامن (Latent Variable) له أبعاد متعددة.

العلاقات المعقدة



تختبر المسارات غير المباشرة وتأثير المتغيرات الوسيطة والمعدلة.

دقة القياس



تجمع بين التحليل العاملي وتحليل المسار في نموذج واحد متكامل.

الأساليب المستخدمة في الدراسة



معامل ارتباط بيرسون

الانحراف المعياري

المتوسطات الحسابية

الانحدار الخطي البسيط

❌ القصور المنهجي

- الانحدار البسيط يفترض علاقة خطية مباشرة بين متغيرين فقط.
- لا يمكنه قياس الأبعاد المتعددة لمفهوم "الرقمنة" ككتلة واحدة.
- يتجاهل التأثيرات غير المباشرة أو المتغيرات الوسيطة.

الاتساق بين الأهداف والمنهج والمنظور الفلسفي

تحليل التوافق الهيكلي والعمق الفلسفي للدراسة

ثانياً: التقييم الفلسفي (المنظور الوضعي)

القصور المنهجي الفلسفي

تجاهل الدراسة للبعد التفسيري يمثل فجوة كبرى؛ فالشركات العائلية تتسم بعناصر ثقافية وسلوكية معقدة لا يمكن اختزالها في استبانة مغلقة فقط.

إهمال دور الأجيال المتعاقبة في اتخاذ القرار

تجاهل مقاومة التغيير الثقافية للرقمنة

بناء نموذج سببي واضح (Causal Model)

تحديد الفروض بناءً على مسارات (Paths)

أولاً: الاتساق بين الأهداف والمنهج

نقاط التوافق

المنهج الكمي مناسب لقياس مستوى الرقمنة واختبار الفرضيات الإحصائية للعلاقة مع الأداء.

فجوة الاتساق

اختبار العلاقة تم بشكل خطي مباشر دون بناء "نموذج نظري متكامل" يفسر آليات التأثير.

الخلاصة النقدية

الدراسة نجحت في "الوصف الإحصائي" لكنها أخفقت في "التفسير المنهجي"؛ حيث اعتمدت على علاقات خطية بسيطة في بيئة مؤسسية (الشركات العائلية) تتطلب فهماً أعمق للتفاعلات الإنسانية والثقافية.

Chapter

06

التقييم الشامل لأبعاد الدراسة المنهجية

ملخص تحليلي لمستوى النضج المنهجي للدراسة وفق معايير البحث المتقدم

قوة أداة القياس

اعتمدت الثبات (كرونباخ) والصدق الظاهري، لكن غاب عنها التحليل العاملي (EFA/CFA).

اختبار النموذج النظري

محدود؛ لم يتم بناء نموذج سببي متكامل أو استخدام نمذجة المعادلات البنائية (SEM).

القدرة التفسيرية

متوسطة؛ تصف "ماذا يحدث ولكنها تعجز عن تفسير "كيف" ولماذا تتأثر الشركات العائلية.

ملاءمة التصميم

جيد في قياس الظاهرة والعلاقات المباشرة، لكنه يفتقر للبعد الزمني (التصميم المقطعي).

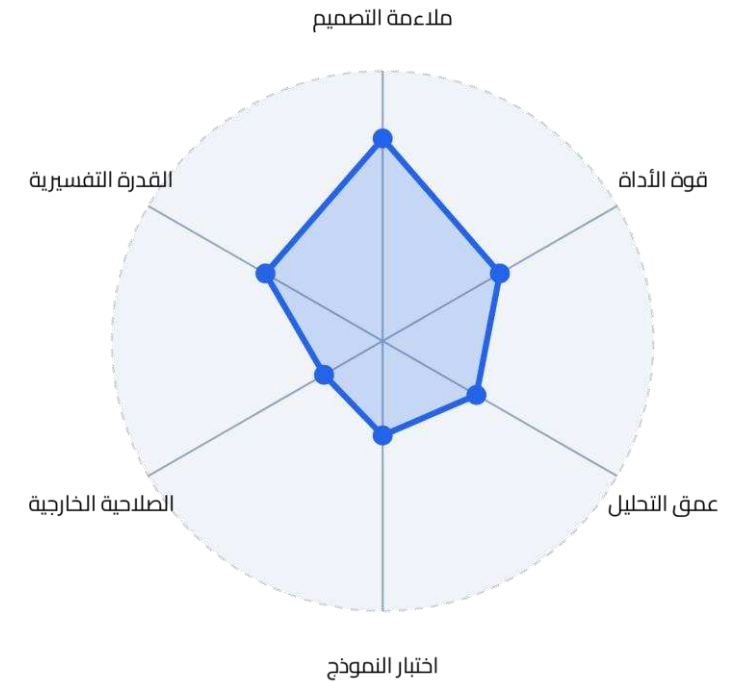
عمق التحليل الإحصائي

تحليل تقليدي (انحدار خطي) لا يستوعب تعقيد أبعاد الرقمنة أو التأثيرات غير المباشرة.

الصلاحية الخارجية

ضعيفة نسبيًا بسبب الحصر الجغرافي (رام الله) وغياب تبرير حجم العينة إحصائيًا.

مخطط النضج المنهجي (Methodological Maturity)



● جيد (75-100%) ● متوسط (50-74%) ● محدود/ضعيف (<50%)

Chapter
07

توصيات منهجية لتطوير الأبحاث المستقبلية

نحو بناء نماذج سببية متكاملة ورفع جودة النشر العلمي الدولي

نمذجة SEM



تطبيق **Structural Equation Modeling** لاختبار النماذج البنائية المعقدة والعلاقات غير المباشرة بدلاً من الانحدار البسيط.

المنهج المختلط



استخدام **Mixed Methods** لدمج البيانات الكمية مع التحليل الكيفي لتفسير العناصر الثقافية والسلوكية في الشركات العائلية.

التصميم الطولي



اعتماد **Longitudinal Study** لتجاوز القصور الزمني في الدراسات المقطعية وفهم الطبيعة التراكمية للتحويل الرقمي.

تحليل الأجيال



اختبار الفروق الجوهرية بين الأجيال (الإدارية) المؤسسون مقابل الجيل الثاني/الثالث (في سرعة تبني الرقمنة).

المتغيرات الوسيطة



إدخال متغيرات وسيطة ومعدلة مثل **الحوكمة العائلية** لتفسير آليات تأثير الرقمنة على الأداء المؤسسي بشكل أعمق.

نشر دولي

رصانة علمية

الهدف الاستراتيجي من التحسين المنهجي
بناء نموذج سببي متكامل يرفع من رصانة البحث العلمي ويحقق معايير القبول للنشر في مجلات عالمية ذات تصنيف مرتفع (Q1/Q2).



الخاتمة والرؤية النقدية النهائية

خلاصة التقييم المنهجي والآفاق التطويرية للدراسة

الواقع الحالي للدراسة

تُعد الدراسة نموذجاً جيداً للبحوث التطبيقية على المستوى المحلي، حيث نجحت في:

توصيف واقع تبني الرقمنة في بيئة الأعمال الفلسطينية.

تقديم مؤشرات إحصائية أولية حول العلاقة بين التكنولوجيا والأداء.

الفجوة المنهجية

تظل الدراسة محدودة في قدرتها التفسيرية، حيث لم تصل إلى مستوى النماذج النظرية

تتطلب بناء نموذج سببي متكامل يفسر "كيف ولماذا" تؤثر الرقمنة.

الرؤية التطويرية المنهجية

بناء نموذج سببي متكامل

تجاوز العلاقات الخطية البسيطة نحو نماذج تفسيرية متعددة الأبعاد.

تفسير آليات التأثير

التركيز على المتغيرات الوسيطة والمعدلة لفهم أعمق للتحويل الرقمي.

رفع معايير النشر العلمي

تطوير المنهجية يرفع من فرص القبول في المجلات ذات التصنيف العالمي المرتفع.

Thank You